

أ / هَانِي البَيْاع

أبَسْر فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ

الدرس الثالث للصف الحادي عشر

التنوير الكبير

(شعر)

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢٠م

الدرس الثالث : (التنور الكبير)

الفهم والاستيعاب :

التنور الكبير للشاعر محمد الفايز

(حفظ)

" ونهَامها " لما شدا مُثَقلا عَشقا
إذا احتَشَدتْ ظَلْماؤها شَقها شقا
كأنّ به رَغَم العُرى عالِما أرقى
عليه رأى المَحَارفي بحره أنقى
وهل عرَفت من زَيْن الصّدر والعُنقا
محاجرُ غواصٍ وبجّارةٍ غرقى
لأشجارِ أرضٍ مثله لم تجد رزقا
تُحاولُ في إقلاعه أبدا عتقا
ومن تحته الآفاتُ سدّت له الطُّرُقا
وتكسى جُسومَ لم تجد من فوقها خرقا
شَتَاءً به الأمواجُ من مطرٍ غرقى
فبترُكها للشمسِ تحرقها حرقا
جُسومَ قُبيلِ البعثِ في نارها تشقى
وصرّحت الصّحراءُ عن عيشةٍ أرقى
وكانت فلاةً ذنبيها لم يجد حقا
أحاولُ بحثا عن حقائقها نشقا

- ١- أعد ذكر شَطْآن مطرزةٍ زُرقا
- ٢- أعد ذِكرَ بَحَارٍ بليلى بحاره
- ٣- أعد ذِكرَ غَوَاصٍ تهاوى لقاعه
- ٤- كأنَّ حُقُولَ الأرضِ لَمَّا تعذّرت
- ٥- هل الغادَةُ الحسناهُ جَسَتْ عُقودها
- ٦- فليستْ جليّيا ما ارتدته وإنما
- ٧- كأنَّ الصّواري في العُبابِ ضراعةً
- ٨- كأنَّ الشِّراعَ الطَّلَقَ سربُ حمائم
- ٩- سرى والدجى كالموج يُنصبُ فوقه
- ١٠- نضالا إلى أن يملأ الفمَ حُبْرُهُ
- ١١- إذا ما انتهى من رحلة اليم حنّة
- ١٢- كأنّ به عن لمسة الأرض عفة
- ١٣- تلظّت كتنورٍ كبيرٍ فرملها
- ١٤- عجبت لها لما استشاط مخاضها
- ١٥- وعرّشَ فيها الرملُ فهو خمائلٌ
- ١٦- كأيّ بها لما تشقّت عطرها

أسئلة الأهداف

س١ قسم النص إلى وحدات فكرية ثم ضع عنوانا لكل وحدة .

الوحدة الفكرية الأولى : الأبيات (١ : ٦)

الماضي الجميل له ذكريات جميلة لا تنسى رغم ما فيها من صعوبات .

العنوان : ذكريات لا تنسى .

الوحدة الفكرية الثانية : الأبيات (٧ : ١٣)

البحر قاسٍ مليء بالأهوال والأخطار ، لا يعرف قسوته إلا من ركب أمواجه .

العنوان : معاناة وكفاح .

الوحدة الفكرية الثالثة : الأبيات (١٤ : ١٦)

تبدل الحال في الحاضر إلى الأفضل مع ظهور النفط .

العنوان : حاضرٌ مُزهر .

س٢ استخلص المشاعر من النص مستشهدا عليها .

المشاعر الواردة في النص :

● الإعجاب بجمال الطبيعة الشاهد : في قوله :

شُطآن مطرزة زرقا - لأشجار أرض - وعرش فيها الرمل فهو خمائل

● الفخر ببطولات البحار . الشاهد : في قوله :

إذا احتشدت ظلماؤها شقها شقا - سرى والدجى - نضالا إلى أن يملأ الفم خبزه

● الإعجاب بمخاطرة الغواص . الشاهد : في قوله :

كأن به رغم العرا عالما أرقى - وهل عرفت من زين الصدر والعنقا

● الشوق والحنين إلى الماضي ، والفخر ببطولات الأجداد .

الشاهد : تكرار (أعد ذكر) في ثلاثة الأبيات الأولى .

● الإشفاق على البحار الشاهد : قوله : شدا متقلا - العرا

● الإعجاب بالتطور والمدنية الشاهد : وصرحت الصحراء عن عيشة أرقى .

س ٣ صف ملامح شخصيات وردت في النص مدلا .

الشخصيات :

البَحَار : الشجاعة ، المخاطرة ، الإقدام

الدليل قوله : بَحَار بليل - شقها شقًا - سرى والدجى - نضالا

الغواص : الشجاعة ، الجلد والتحمل ، حب العمل .

الدليل : غواص تهاوى لقاءه - رغم العُرا - هل عرفت من زين - محاجر غواص

النُّهام : عذوبة الصوت ، وجماله

الدليل : ونُّهامها لما شدا مثقلا عشقا .

إثرائى ملامح :

الشيطان : تبدو ملامحها جميلة ، صافية مزينة باللون الأزرق الرائع .

السفن : أبدع الشاعر في رسم ملامح السفن التي تُواجه قسوة البحر بما فيه من أخطار

وأمواج عاتية ، وظروف قاسية .

حياة البَحَار : مليئة بالأخطار والأهوال ، البحر حياته ، اعتاد على أخطاره وألف أهواله فإذا

حاول الخروج إلى البر لفترةٍ ، لم يحتمل قسوة الصحراء وحرارتها ، فبادر إلى البحر مرة أخرى .

الصحراء بعد ظهور النفط : تبدل مظهرها ، فتحوّلت إلى روضةٍ غناء بأشجارها الوارفة

وتحوّلت إلى مظهرٍ أرقى تميلُ له النفوس و تألفه العيون .

س٤ بيّن غرض الشّاعر مما يلي :

١- اختيار عنوان : (التّنور الكبير)

لأن كلمة التّنور تعبر عن مضمون النص حيث تدل على الحياة القاسية للصحراء مع اشتداد حرارة الجو ، مما يدفع أهل البر إلى الذهاب للبحر هرباً .

٢- استخدام الطبيعة كمادة للتعبير .

لأن الطبيعة هي أداة الشاعر المُبدع في التعبير والتصوير ، وإظهار المقصود .

٣- الإكثار من ذكر مخاطر البحار والغواص .

لأن الشاعر أراد إبراز معاناة الأجداد وتصوير حياتهم القاسية بدقة وما عانوه من مخاطر وأهوال .

٤- قوله مُعبّراً : (عجبْتُ لها لما استشاط مخاطها)

لأن الشاعر أراد الانتقال من العصر القديم بصحرائه القاحلة إلى العصر الجديد المزهر فكأنها وُلدت كويتاً جديدة .

٥- التعبير بقوله : وصرّحت الصحراء عن عيشة أرقى .

لإظهار كثرة الخير الذي ساقه ظهور النّفط .

س٥ بين علاقة التعبير بما قبله من بين الخيارات التالية :

(١)
سرى والدّجى كالموج يُنصبُ فوقهُ
نضالاً إلى أن يملأ الفمّ حُبْرهُ
ومن تحته الآفاتُ سدّتْ له الطُّرُقاً
وتكسى جُسومٌ لم تجد من فوقها خرقاً

(تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل)

(٢)

أعد ذِكْرَ بَحَارِ بَلِيلِ بَحَارِهِ إِذَا احْتَشَدَتْ ظُلْمَاؤُهَا شَقَهَا شَقًا

(تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل)

(٣)

كَانَ حُقُولَ الْأَرْضِ لَمَّا تَعَدَّرَتْ عَلَيْهِ رَأَى الْمَحَارِ فِي بَحْرِهِ أَنْقَى

(تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل)

(٤)

تَلَطَّتْ كَتَوَّرٍ كَبِيرٍ فَرَمَلُهَا جُسُومٌ قُبَيْلَ الْبَعَثِ فِي نَارِهَا تَشَقَّى

(تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل)

(٥)

إِذَا مَا انْتَهَى مِنْ رِحْلَةِ الْيَمِّ حَتَّى شَتَاءَ بِهِ الْأَمْوَاجُ مِنْ مَطَرٍ غَرَقَى

(تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال - دليل)

س٦ وضح دور عناصر الطبيعة في التعبير عن الفكر والعاطفة .

الشاعر المبدع هو من يجعل من الطبيعة لوحة فنية يرسمها ويلونها بأدوات رائعة جميلة.

أثرت الطبيعة على الفكر والعاطفة :

كان للطبيعة بالغ الأثر على الشاعر في سرد الشاعر للأحداث الماضية والحاضرة .

حيث جاءت الأفكار على النحو التالي :

١- إعادة الذكريات بما فيها من أهوال وصعاب للأجداد . (استخدم البحر والأمواج)

فأظهر عاطفة الفخر والاعتزاز بالأجداد .

٢- التطرق إلى البحر بأهواله وأخطاره وتحمل قسوته . (حقول الأرض و الأمواج والظلام)
فأظهر عاطفة الإشفاق على الأجداد .

٣- بيان أثر النفط وما أحدثه من طفرة . (الصحراء والرمال و خمائل)
فأظهر عاطفة الفخر بالأحفاد .

س٧ بين طريقة الشاعر في الربط بين الماضي والحاضر .

■ الماضي يتمثل في : (البحر بأخطاره - الصحراء باتساعها وحرارتها)

■ الحاضر يتمثل في : (التطور بعد ظهور النفط)

استطاع الشاعر أن يجعل ظهور النفط في الصحراء نقطة رئيسة في ربط الماضي المتمثل في البحر بأهواله كملاد للبحارة إلى الحاضر المتمثل في العودة للصحراء بعد أن تحولت إلى رياض غناء مزهرة .

س٧ استنتج جوانب الإبداع والابتكار في النص في الفكر والتعبير والتصوير :

١- استحضار صور الأجداد وتجسيد بطولتهم وشجاعتهم .

٢- جعل الطبيعة مادة للتعبير والتصوير .

٣- الإبداع في الربط بين ماض يدعو إلى الفخر وحاضر يدعو إلى الإبهار والزهو .

٤- توظيف الألفاظ في رسم صور فنية معبرة ، كصورة الشيطان المطرزة وصورة الشراع في البحر ، وصورة التنور الكبير .

■ من جوانب الابتكار رسم الشاعر للطبيعة وتصويرها :

● الشيطان : استخدم الشاعر اللون الأزرق لتصوير جمالها وشفاء لونها .

- الليل : استخدم الشاعر الليل للتعبير عن الظلماء والإشعار بشدة المخاطرة للبحارة .
- أغصان الأشجار : (صواري السفن) استخدمها الشاعر كأدوات مساعدة للبحار على التغلب على قسوة البحر وأخطاره .
- الصحراء قديما : (التور الكبير) وصف استخدمه الشاعر للتعبير عن المعاناة الشديدة بسبب شدة حرارة الصحراء صيفا.
- الصحراء حديثا : جسدها الشاعر في صورة رياض غناء وارفة الأشجار تبعث في النفس البهجة.

إثرائي

انثر مضمون أبيات من النص بأسلوبك .

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| ١- أعد ذكر شيطان مطرزة زرقا | " ونهامها " لما شدا مُثَقَلًا عِشقا |
| ٢- أعد ذكر بحر بليل بحاره | إذا احتشدت ظلماؤها شقها شقا |
| ٣- أعد ذكر غواص تهاوى لقاعه | كأن به رغم العرى عالما أرقى |
| ٤- كأن حُقُولَ الأرض لما تعدرت | عليه رأى المحار في بحرهِ أنقى |

نثر الأبيات :

للماضي ذكريات تدعو للفخر ، شيطان كانت تبدو جميلة مطرزة زرقاء ، ونهام يغني بصوت عذب يريح النفوس ، وبحار شجاع يمخر البحر ويقهر ظلماته ، وغواص شجاع ، لا يهاب الأخطار ولا يبالي بالعرى بل يسعد بعمله ويفرح به .

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| ٥- هل الغادة الحسناء جست عقودها | وهل عرفت من زين الصدر والعنقا |
| ٦- فليست جليا ما ارتدته وإنما | محاجر غواص وبحارة غرقى |

نثر البيتين :

الغادة الحسناء المتزينة الزاهية لو تأملت في حقيقة زينتها لوجدت مصدر الزينة تعب

ومشقة من محار غالب المخاطر وقهر الصعاب .

- ٧- كأنّ الصواري في العُباب ضراعةً
٨- كأنّ الشِراعَ الطلقَ سربُ حمامٍ
٩- سرى والدجى كالموج يُنصبُ فوقه
١٠- نضالا إلى أن يَملاً الفمَ حُبزُهُ
١١- إذا ما انتهى من رحلة اليم حثه
١٢- كأنّ به عن لمسة الأرض عفة
١٣- تَلَطَّتْ كتنورٍ كبيرٍ فرملها
- لأشجارِ أرضٍ مثله لم تجد رزقا
تُحاولُ في إقلاعه أبدا عتقا
ومن تحته الآفاتُ سدّت له الطُرُقا
وتُكسى جُسومَ لم تجد من فوقها خرقا
شِتاؤه به الأمواجُ من مطرٍ غرقى
فيتركها للشمسِ تحرقها حرقا
جُسومَ قبيلِ البعث في نارها تشقى

نثر الأبيات :

إنها المعاناة ، لقد تحولت الأشجار لصوارٍ هربا من جفاف أرض البر ، بل إن الصواري تتضرع وتكاد تبكي للأشجار كي تتركها .

إنها المعاناة ، الشراع يغالب الظلام والأمواج العاتية ، فما من هول إلا ويتبعه هول ، وهذا بحار يعاني من شدة الأمواج شتاء فيهرب إلى بر الصحراء ، فيفاجأ بلهيب حرارتها يتلظى كل هذا من أجل البحث عن الرزق .

- ١٤- عجبتُ لها لما استشاط مخاضها
١٥- وعرّشَ فيها الرملُ فهو خمائلٌ
١٦- كأي بها لما تنشقتُ عطرها
- وصرّحتِ الصحراءُ عن عيشة أرقى
وكانتُ فلاةً ذنبيها لم يجد حقا
أحاولُ بحثا عن حقائقها نشقا

نثر الأبيات :

لقد ظهر نطف الصحراء فتحولت الحياة وتغيرت إلى الأرقى ، فهذه الصحراء قد تحولت إلى رياض غناء وأشجار وارفة ، أجلس بينها أستنشق عبير هوائها وأتمعن أسرارها بعمق .

الثروة اللغوية

أولا الترادف :

الكلمة	(المترادف / المعنى)
التنّور	الفرن يُخبز فيه
احتشّدت	تجمّعت - ازدحمت
تهاوى	تساقط - هبط
جسّت	لمست
حثّه	دفعه
تلظّت	اشتعلت
صرّحت	كشفت وأظهرت
فلاة	النظام الواحد

• الجمع والمُفرد :

- الغادة : الغيد .
الفم : الأفواه - الأفهام .
سرب : أسراب .
الصحراء : الصحراوات - الصحاري .
الدجى : الدُّجّة - الدّجِيّة .
خمائل : خميلة .

• المعنى السياقي للفعل (تعذر) :

١- تعذر الحضور على الطالب . (صعب)

٢- تعذرت المشاكل على الناس . (اشتدت)

٣- تعذر الرجل من ذنبه . (تبرا منه)

٤- تعذر المعلم لأنه لم يحضر . (قدم عذرا)

• التصريف: استخدم تصاريف الفعل (عتق) في جمل مختلفة :

١- اللهم إنا نرجوك **العِتق** من النار .

٢- يحج المسلمون إلى البيت **العتيق** .

٣- المتهم **معتوق** بعد الحكم في قضيته .

٤- يحمل المسؤول القضية على **عاتقه** .

٥- يملك الفارس **العِتاق** من الخيل .

• ضبط البنية لكلمة : (لم) :

- **لَمْ** يقصر المجتهد (أداة نفي وجزم)

- **لِمَ** تأخرت عن موعدك ؟ (لماذا للاستفهام)

- **لَمَّا** العمال ما وقع على الأرض (جمع)

التذوق الفني " الإيجاز "

تعريف الإيجاز :

هو جمع المعنى الكثير في اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح .

نوعا الإيجاز

١- إيجاز حذف . عندما يحذف من العبارة شيئا لوجود دليل عليه .
قد يكون بحذف كلمة دلّ عليها السياق .

أمثلة :

قال تعالى : " وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ " أي في سبيل الله .

قال تعالى : " وَاوعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ " أي عشر ليال .

قال تعالى : " وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا " أي عملا صالحا .

قال تعالى : " تَفْتَأُ تَذَكُرُ يَوْسُفَ .. " أي لا تفتأ .

قال تعالى " وَسَنَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا .. " أي أهل القرية .

قال تعالى " وَكَانَ وِرَاهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا " أي سفينة صالحة .

قال تعالى : " وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً " أي آية مبصرة .

قال الشاعر : فلا والله أشربها حياتي .. ولا أسقي بها أبدا نديما . أي لا أشربها .

وقد يكون الإيجاز بحذف جملة دلّ السياق عليها .

قال تعالى : فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون "

أي حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون . فالمحذوف جملة

قال تعالى : " وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون "

أي : إذ لو فعلت ذلك لارتاب المبطلون .

٢- إيجاز قصر .

ولا يحذف فيه من الألفاظ شيء بل يتضمن الكلام معانٍ كثيرة بألفاظ قليلة مع حسن انتقاء اللفظ للمعنى .

أمثلة إيجاز القصر : قال تعالى : **" ولكم في القصص حياة يا أولي الألباب "**

فالمعنى : أنه إذا قُتِلَ القاتلُ فبالقصص يمتنع غيره عن القتل فأوجب ذلك حياة الناس .

وقوله تعالى : **" ألا له الخلق والأمر "**

فكلمة (الخلق) وكلمة (الأمر) تشملان جميع الموجودات في الكون بأحداثها وأحوالها .

قول رسول الله ﷺ لرجل سأله : **" قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِم "**

فالإيمان كلمة تدل على كل ما يتصل بالعقيدة ، والاستقامة تطبيق عملي للإيمان .

أسئلة الأهداف

س ١ استخراج مما يلي عبارة تتضمن إيجاز (قصر - حذف)

(أ)

إن أذنب العبدُ فعليه أن يرجع سريعاً إلى الله فله الخلق والأمر ، ومن يتوب إلى ربه ويعمل

صالحاً ، ألحقه الله منازل الصالحين في الجنة .

إيجاز القصر :الله الخلق والأمر.....

إيجاز الحذف :ويعمل صالحاً.....

(ب)

عليك أن تواجه الأخطار دائماً ، وأن تجاهد في الله حقّ جهاده ، فإن ضاق بك الأمر فلتنقل : آمنت

بالله ثم استقم .

إيجاز القصر :

إيجاز الحذف :

س ٢ بين صورة الحذف (كلمة / جملة / أكثر من جملة) فيما يلي :

المثال	صورة الحذف
قال تعالى : " وَسئِلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا "	كلمة والتقدير (أهل القرية)
" كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين "	جملة والتقدير (فاختلفوا)
" وجاء ربك والملك صفا صفا "
ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا
فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم جملة والتقدير فيقال لهم
ق والقرآن الحكيم بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم
وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَبِيرٍ فَفَيْرٌ (٢٤) فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرًا سَقَيْتَ لَنَا

س ٣ (أ) عبر عن مضمون كل جملة مما يأتي بإيجاز قصر .

١- (إن القرآن الكريم غني بأسلوبه البياني و بألفاظه التي تبهر العقول ، ومعانيه التي تسحر

(الأفتدة)

إيجاز القصر : (إن من البيان لسحرا)

٢- (إن من يعرض نفسه للأذى ويتناول طعاما غير صحي ، يكن عرضة للتلوث ، وتناول

الأدوية لذا وجب عليه أن يجتنب ذلك الأمر ويقي نفسه من الأمراض)

إيجاز القصر : (الوقاية خير من العلاج)

٣- (إن المتأمل في عظمة الخالق سبحانه وتعالى يدرك بعينه وحواسه أن الخالق بيده مقاليد

الأمر ، فهو المطلع عليها المتصرف فيها ، سبحانه لا سواه)

إيجاز القصر : (**الله الخلق والأمر**)

٤- (عليك في الحياة أن تؤمن بالله تعالى وتفعل ، ما يستدعي ذلك من أمر بالمعروف ونهي عن

المُنكر ، وسير على نهج صحيح حتى ترضي الخالق)

إيجاز القصر : (**آمن بالله ثم استقم**)

٥- (شرع القصاص ليتعظ الناس ، فلا تسول لهم أنفسهم السير في طريق القتل والهلاك ، فينعم

الجميع ، ويحيون حياة طيبة)

إيجاز القصر : (**في القصاص حياة**)

(ب) عبر عن مضمون كل جملة مما يأتي بإيجاز حذف .

١- سألت طلاب الصف عن عما شرحه المعلم .

إيجاز الحذف : **سألت الصف**

٢- كلٌّ مرهون بعمله .

إيجاز الحذف : **كل شخص**

السلامة اللغوية : اسم التفضيل

اسم التفضيل :

اسم مشتق من الفعل على وزن " أفعل " للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة معينة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة .

مثل : أكرم ، أحسن ، أفضل ، أجمل ، أحب ، أشد ، خير ، شرّ

مثال : محمد أكرم من خالد ، والعصير أفضل من القهوة .

ومنه قوله تعالى : { إذ قالوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَّا }

ويتكون اسم التفضيل من ثلاثة أركان :

مفضل - اسم التفضيل على وزن أفعل - مفضل عليه .

مثال : (المجتهد أفضل من الكسول)

المفضل (المجتهد) - اسم التفضيل (أفضل) - المفضل عليه (الكسول)

• طريقة صوغ اسم التفضيل :

يصاغ اسم التفضيل من الفعل مباشرة على وزن أفعل ولكن بالشروط التالية :

- أن يكون الفعل ثلاثياً ، مثل : كرم ، ضرب ، علم ، كفر ، سمع مثل : أخوك أعلم منك .

ومنه قوله تعالى : { هو أفصح مني لساناً } .

- أن يكون تاماً غير ناقص ، فلا يكون من أخوات كان أو كاد .

- أن يكون مثبتاً غير منفي ، فلا يكون مثل : ما علم ، ولا ينسى .

- أن يكون مبنياً للمعلوم ، فلا يكون مبنياً للمجهول ، مثل : يُقال ، ويُعلم .

- أن يكون تام التصرف غير جامد ، فلا يكون مثل : عسى ، ونعم ، وبنس ، وليس .

- أن يكون قابلاً للتفاوت ، بمعنى أن يصلح الفعل للمفاضلة بالزيادة أو النقصان ، فلا يكون مثل مات - فني - هلك .

- ألا يكون الوصف منه على وزن أفعل التي مؤنثها على وزن فعلاء ، مثل : عرج ، و عور ، و حَوَل ، و حَمِر ، فالوصف منها على وزن أفعل : أعرج ومؤنثه عرجاء ، وأعور ومؤنثه عوراء ، وأحول ومؤنثه حولاء ، وأحمر ومؤنثه حمراء .

فإن استوفى الفعل الشروط السابقة :

صغنا اسم التفضيل منه على وزن " أفعل " مباشرة مثل : أنت أصدق من أخيك .

أما إذا فقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة

فلا يصاغ اسم التفضيل منه مباشرة ، وإنما يتوصل إلى التفضيل منه بذكر مصدره الصريح مع اسم تفضيل مساعد .

مثل : أكثر ، وأكبر ، وأفضل ، وأجمل ، وأحسن ، وأشد ، وأولى مثال : استخرج

(أفضل استخراج) - حمر (أشد حمرة) - عرج (أشد عرجا)

• حالات اسم التفضيل :

لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات هي :

أولاً : أن يكون مجرداً من آل التعريف والإضافة - (نكرة) - .

و حكمه وجوب الأفراد والتذكير ، ويذكر بعده المفضل عليه مجروراً بمن وقد يحذف ، ولا يطابق المفضل .

مثل : محمد أكبر من أخيه ، أو محمد أكبر سناً . ومنه قوله تعالى : { ولعذاب الآخرة أشد وأبقى } .

هند أكبر من أختها . ومنه قوله تعالى : { وإثمهما أكبر من نفعهما } .

البنتان أكبر من أختيهما . الأولاد أكبر من إخوانهم .

ومنه قوله تعالى : { هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً }

البنات أكبر من أخواتهن .

ومنه قوله تعالى : { لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس }.

ثانياً : أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة .

وحكمه وجوب الإفراد والتذكير ، ولا يطابق المفضل ، ومطابقة المضاف إليه النكرة للمفضل .

مثل : الكتاب أفضل صديق . ومنه قوله تعالى : { وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً }.

القصة أفضل وسيلة للتخفيف عن النفس . وكقوله تعالى : { وللاخرة أكبر درجات }.

الكتابان أفضل صديقين . القصتان أفضل قصتين في المكتبة . الكتب أفضل أصدقاء للمرء .

المدرسات أفضل معلمات في المدرسة .

و كقوله تعالى : { ولا تكونوا أول كافر به } . وقوله تعالى : { ثم رددناه أسفل سافلين }.

ثالثاً : أن يكون معرفاً بأل .

وحكمه وجوب مطابقتها للمفضل ، ولا يذكر بعده المفضل عليه .

مثل : محمد هو الأصغر سناً . ومنه قوله تعالى : { يوم الحج الأكبر }

الطالبة هي الصغرى سناً . كقوله تعالى : { حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى }.

الطالبان هما الأصغران سناً . ومنه قوله تعالى : { من الذين استحق عليهم الأوليان }

الطالبتان هما الصغريان سناً . ومنه قوله تعالى : { هل تربصون بنا إلا أحد الحسنين }

الطلاب هم الأصاغر سناً . ومنه قوله تعالى : { ولا تحزنوا وأنتم الأعلون }.

الطالبات هن الصغريات سناً . ومنه قوله تعالى : { فأولئك لهم الدرجات العلى }.

رابعاً : أن يكون مضافاً إلى معرفة .

وحكمة جواز الإفراد والتذكير ، وامتناع مجيء من والمفضل عليه بعده ، كما يجوز مطابقته لما قبله ، كالمعرف بأل .

مثل : محمد أفضل الرجال . ومنه قوله تعالى : { فتبارك الله أحسن الخالقين }

فاطمة أفضل النساء ، أو فاطمة فضلى النساء . ومنه قوله تعالى : { وقالت أولاهم لأخراهم } .

المحمدان أفضل الطلاب ، أو المحمدان أفضل الطلاب .

الفاطمتان أفضل الطالبات ، أو الفاطمتان فضليا الطالبات .

المحمدون أفضل الطلاب ، أو المحمدون أفضل الطلاب .

ومنه قوله تعالى : " وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها "

الفاطمات أفضل الطالبات ، أو الفاطمات فضليات الطالبات .

ملحوظات هامة فى اسم التفضيل :

الفعل الجامد (عسى - ليس - نعم - بنس) وغير القابل للتفاوت (مات - هلك) لا يمكن صوغ

اسم التفضيل منهما سواء بالطريقة المباشرة أو غيرها .

من ألقاب التفضيل " التي اشتهرت بحذف الهمزة من أولها ، وهي : خير ، وشر .

ومنه قوله تعالى : { قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى }

وقوله تعالى : { قال أنتم شرّ مكاناً } .

أسئلة الأهداف

س ١ حدد اسم التفضيل وبين فعله فيما يأتي :

١- قال تعالى :

" ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما .. "

اسم التفضيل : أكبر فعله : كَبُرَ

٢- قال تعالى : " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوما لله قانتين "

اسم التفضيل : الوُسطى فعله : وَسَطَ

٣- " المؤمن القوي أحب عند الله من المؤمن الضعيف "

اسم التفضيل : فعله :

٤- (موتٌ في قوة وعز أصلح من حياة في ذل وعجز)

اسم التفضيل : فعله :

٥- قال الشاعر : وللکف عن شتم اللئيم تکرماً ** أضرّ له من شتمه حين يشتم

اسم التفضيل : فعله :

٦- (أفضل الصفات حفظ اللسان)

اسم التفضيل : فعله :

إثرائي " القرآن الكريم أعظم الكتب السماوية على الإطلاق ، بل أجل كتاب يمكن الاستفادة من شرائعه وأحكامه ، والمتتبع لآياته وبلاغته يدرك أنه الأفضل ، فالإعجاز فيه أكبر من أن يلمس بالعقل وحده "

أخرج من الفقرة السابقة :

• اسم تفضيل مجردا من أل والإضافة أكبر

• اسم تفضيل مقترنا بـ (ال) الأفضل

• اسم تفضيل مضافا إلى نكرة **أجلّ**

• اسم تفضيل مضافا إلى معرفة **أعظم**

س ٢ (أنت أفضل صديق)

حوّل المفضل المفرد إلى غير الواحد في العبارة السابقة .

المفردة المؤنثة : **أنتِ أفضل صديقة**

المثنى المذكر :

جمع المذكر :

جمع المؤنث :

(أنت الأعلى منزلة)

حوّل المفضل المفرد إلى غير الواحد في العبارة السابقة .

المفردة المؤنثة :

المثنى المذكر :

جمع المذكر : **أنتم الأعلون منزلة**

جمع المؤنث :

س ٣ صوب الخطأ في كتابة اسم التفضيل في كل جملة مما يأتي مع كتابة الجملة كاملة :

• الطالبة المجتهدة هي الأفضل بين الطالبات .

التصويب : الطالبة المجتهدة هي الفضلى بين الطالبات

• الطالبات المجتهدات هن الأفضلات .

..... : التصويب :

- فاطمة صغرى فتاة بين زميلاتها .

..... : التصويب :

- المتصدق بماله حسن من البخيل .

..... : التصويب :

س ٣ صغ ما يلي في جملة تامة :

- اسم تفضيل مقترنا بأل من الفعل (جَمَل) .

..... الطالب المجتهد هو الأجل

- اسم تفضيل مجردا من ال والإضافة من الفعل (عَظُم) .

.....

- اسم تفضيل مضافا إلى نكرة من الفعل (قوي) .

.....

- اسم تفضيل مضافا إلى معرفة من الفعل (سَهَّل) .

.....